



كلمة رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي
في حفل التخرج السنوي - طرابلس
2019/06/20

أيها الحفل الكريم،
إنها لمناسبة منيرة تُشرق علينا كل عام في هذا الصرح الأكاديمي العريق حيث تخرج جامعة بيروت العربية من أرض الشمال طرابلس الفيحاء، بخبرة ستين عاماً، الدفعه السادسة من طلابها المميزين لينطلقوا في أرجاء الوطن بأهداف وطموحات حدودها السماء.
فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً في هذا الاحتفال السنوي السادس المبارك.
وإنه ليسعدني أن أرحب باسمي وباسم جامعة بيروت العربية بضيافة حفلنا لهذا العام ابنة الشمال الصامد، معالي وزيرة الداخلية والبلديات السيدة ريا الحسن التي ستمنحها الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية.

أيها الحفل الكريم،
إنّ جامعة بيروت العربية حرصت منذ تأسيسها أي منذ ستين عاماً أن تكون جامعة رائدة متميزة بسلاحين أساسيين:

- السلاح الأكاديمي المتميز في شتى المجالات والميادين والتخصصات العلمية والإنسانية النظرية والتطبيقية، وما هي عاماً بعد عام ترقى بالبرامج الأكاديمية في الاختصاصات كافة استحداثاً وتطويراً وتجويداً وفق المعايير العالمية وذلك مواكبةً لتطلعات وطموحات الطلاب المتغيرة، ولاحتياجات سوق العمل في شتى الاختصاصات الحديثة، وإعداداً لما يتطلبه العصر في كل أوان.

- أما السلاح الثاني فهو سلاح المبادئ الرصينة والقيم النبيلة والثوابت الأصلية التي تضمن التميز والمسؤولية والتمسك بالأخلاق الرفيعة، وعدم الانسلاخ من الهوية، والمحافظة على الأصالة العربية.



من هنا تخرص جامعة بيروت العربية على ألا تكون مجرد مؤسسة للتعليم العالي فحسب، بل أن تكون أيضاً منارة للمعرفة، ومهداً للبحوث، ومصنعاً للمهارات القيادية التي تضمن التغيير وإحداث الإنجازات الكبرى على مستوى المجتمع والبلد والعالم.

ولأنّ الطالب هو أهم مصدر للقوة في هذا كله، تولي الجامعة اليوم مسؤولية تخرج قادة يحملون بأيديهم شهادات التخصص الجامعي، ويتحلون بالمهارات الفكرية والشخصية والتواصلية والإدارية والتكنولوجية التي تضمن لهم دخول سوق العمل في هذا العصر من أبوابه الواسعة. أيها الحضور الكريم،

إنّ التطور السريع الذي يشهده عالمنا المعاصر في ظل الثورة الصناعيّة الرابعة قد أثر في كل شيء:

- أثر في التعليم وأساسه ومناهجه وبرامجه وتخصصاته.
- أثر في إعداد الأستاذ الجامعي وكفاءاته ومؤهلاته.
- أثر في تعليم الطالب وتدريبه وتأهيله وتطويره.
- أثر في سوق العمل في ظهور وظائف وغياب أخرى.
- أثر في بناء الذهنية المعاصرة التي ينبغي أن تستوعب ذلك كله وتواكبه مواكبة صحيحة تراعي المعاصرة وتحافظ على الأصالة.

من هنا فإنّ جامعة بيروت العربيّة بعد أن حققت أهداف استراتيجية 2020 BAU بدأت بالعمل المتقن والمتخصص لوضع استراتيجية طموحة جديدة لبناء القادة المستقبليين من طلاب لبنان والعالم العربي يشاركون في صناعة القرار وإحداث التغيير وتحقيق النهضة؛ لأنّ المستقبل الآتي ينتظر من المؤسسات التعليمية إعداد القادة، وصناعة القادة، ورعاية القادة، ولم يعد دور الجامعات اليوم أن تمنح شهادات فحسب، بل أن تعد طالباً يمتلك المعارف والمهارات والأدوات التي تجعله قادراً على المشاركة في برجة صورة العالم الحديث بأدوات العالم الحديث وبالمسؤولية الإنسانية الواعية.



أيها المتخرجون الأعزاء،
أودّ أن أقول لكم كلمة واحدة فاصعوا إليها بقلوبكم وعقولكم:
اجعلوا لحياتكم رسالة واضحة وناضلو من أجل تحقيقها، عندئذ تدركون أن لحياتكم قيمة.
إن الحياة أمامكم، وأحلامكم معكم، فلا تنتظروا النجاح في الحياة فحسب، ولا تكتفوا بتحقيق
الإنجازات الآنية، بل تفكروا بمن يأتي بعدكم ماذا يمكنه أن يستفيد مما تركتموه؟ وكيف يبني على
ما صنعتموه؟
إن بلدكم ينتظركم فأجيبوه بروح إيجابية وعزيمة لا تعرف اليأس، كونوا أداة التغيير بقراراتكم الصائبة،
ومساراتكم الصحيحة.
إن العالم ينتظركم فتزودوا له، بالمعارف والعلوم والمهارات ولا تملوا البحث والقراءة، لا توقفوا عجلة
تطوير الذات.
أيها المتخرجون،
اقتحموا الحياة واسعوا في ميادينها ولا تياسوا ولا تضعفوا، وواجهوا تحدياتها بالعلم والأخلاق
والأمل،
ولا تخافوا من المستقبل، فأنتم صنّاعه، وأنتم مهندسوه إن خططتم له على بصيرة وإصرار.

أبنائي المتخرجين،

إنني لفخور اليوم وأنا أتحدث أمامكم في هذه المناسبة الجميلة:

- فخور لأنني سأسلم كل واحد منكم بنفسه شهادة تخرجه التي ينتظرها منذ أعوام.
- فخور لأنني أضع أمانة العلم ومسؤوليته الأخلاقية بأيدي أمينة، فكل واحد منكم سيكون له شأن في المجتمع ودور في أمته.
- فخور لأن نجاحكم هذا كان خلفه ثلّة من الأساتذة المبدعين المتقنين، والإداريين المتفانين الذين لم يألوا جهداً في تعليمكم وتوجيهكم.
- فخور لأنني أرى في وجوه أباؤكم وأمهاؤكم السعادة والرضا عما منحتكم جامعتكم.



كما أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان إلى كل من أسهم في تحقيق النجاح الذي نحتفل به اليوم من أساتذة وإداريين، وأخص أولياء أمور الذين لم يقصروا في دعم مسيرة أبنائهم رغم كل التحديات والظروف فلکم منا أيها آباء والأمهات ألف تحية شكر وتقدير.

وفي الختام فإن جامعة بيروت العربية تتشرف بأن تمنح معالي وزيرة الداخلية والبلديات السيدة ريا الحسن درجة الدكتوراه الفخرية في إدارة الأعمال عُربونَ تقدير وتكريم لجهودها وإسهاماته في شتى الميادين الإدارية وذلك بناءً على قرار مجلس الجامعة.

وتجدر الإشارة والتنويه أن السيدة ريا الحسن هي أول امرأة في الوطن العربي تتولى مسؤولية وزارة الداخلية فتمنى لها دوام التوفيق والسداد في المنصب الوزاري الذي تشغله بنزاهة ومسؤولية وعزيمة على تغيير.

وسأتلو عليكم السيرة الذاتية للسيدة معالي الوزيرة:

حاصلة على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة واشنطن في الولايات المتحدة.

وعلى بكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في بيروت.

شغلت مناصب عدة إدارية وحكومية فكانت:

- وزيرة المالية في الحكومة الأولى للرئيس سعد الحريري.
 - رئيسة مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس.
 - مديرة مشروع للمشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي " دعم تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الاجتماعية".
 - مديرة مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي " تعزيز قدرات اتخاذ القرار في مكتب رئيس الوزراء".
 - اختصاصية برنامج للحكومة الاقتصادية واستهداف الفقر في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
 - عضو اللجنة الاستشارية لجامعة بيروت العربية فرع طرابلس.
- أرجو معاليها التفضل إلى المنصة لاستلام شهادة الدكتوراه الفخرية.